

المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ١١١ | حروف

المعاني: حرف اللام: اللام الطلبية

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الحادي عشر بعد المئة من دروس المدخل إلى النحو والصرف والإملاء حروف المعاني
كلمات لا يجري عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم. ولا تقبل علامات الفعال ولا - 00:00:14

الاسماء وحرف المعنى لا معنى له في نفسه لانه يكتسب معناه من السياق الذي يرد فيه. ولذلك قد تتعدد معاني الحرف الواحد لتتعدد
انواع السياقات التي يرد فيها حروف المعاني سبعون حرفا. شرحت حتى الان خمسة واربعين حرفا. وتوقفت عند حرف اللام - 00:00:34

آآ في الدرس الاول من دروس حرف اللام بينت لكم ان اللام في العربية سبعة انواع اللام الجارة واللام الطلبية واللام الابتدائية واللام
المزحلقة واللام الرابطة واللام الموطئة واللام التبعية - 00:01:02

في الدرس السابق وهو الدرس الثاني من دروس حرف اللام شرحت لكم اللام الجارة في هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح لكم
النوع الثاني من انواع اللام وهو اللام الطلبية - 00:01:23

لاحظوا معي اللام الطلبية. تذكرون آآ اي في في قسم في اقسام الفعل شرحت لكم اه فعل الطلب وقلت لكم المراد بالطلب هنا المراد
بالطلب هو الامر وذلك اذا كان الطلب - 00:01:42

من الاعلى الى الادنى من الخالق الى المخلوق من الاب الى الابن من الاستاذ الى الطالب ويكون الرجاء او الدعاء الدعاء اذا كان الطلب
من المخلوق الى الخالق الرجاء اذا كان من الادنى الى الاعلى من المخلوقين كان يكون من الابن - 00:02:06

آآ الاب او من الطالب الى الاستاذ. وقلت لكم هناك من آآ اضاف درجة ثالثة فقال المتساوين منزلة سنقول هو يدل على الالتماس او
ما في آآ معناه من آآ آآ مفردات - 00:02:34

المفردات التي اه تعبر عن هذا التساوي قلت لكم ايضا ان فعل الطلب هناك من يسميه ماذا؟ يسميه تسامحا ماذا فعل الامر؟ وقلت لكم
هذا اه لا ينبغي طيب والمهم في هذا هو ان نتحترز - 00:02:54

حين يكون الامر حين يكون الامر هذا الفعل الذي يسمونه الامر من المخلوق الى الخالق فيجب ان نتحاشى هذه الكلمة وان قل هو
فعل دعاء او فعل طلب او فعل طلب لان الله سبحانه وتعالى لا يؤمر جل وعلا لا يسأل عما يفعل وهم اه يسألون - 00:03:15

لماذا ذكرت هذا؟ لاحظوا معنى اللام الطلبية وفعل الطلب سنلاحظون يعني الاتصال بين هذا فهذه مقدمة للحديث عن اه اللام الطلبية
اذكركم ايضا اني حين تحدثت عن آآ فعل الطلب قلت عندنا ثلاثة مقامات. المقام الاول مقام - 00:03:39

المتكلم عن نفسه وهو مقام التكلم طيب متكلم عن نفسه اذا هو مقام المتكلم. طيب عندي المقام الثاني وهو مقام الخطاب.
الخطاب وهو ان تتكلم الى مخاطب. والذي يسمونه مقام ماذا؟ المخاطب - 00:04:04

طيب المقام الثالث هو مقام الغيبة وهو ان تتكلم عن غائب وهو الذي يسمونه مقام ماذا؟ مقام الغائب وبينت لكم حين شرحت
هذه المقامات ان الحقيقة هنا متكلم عن نفسه هنا متكلم الى مخاطب - 00:04:26

حاضر وهنا التكلم عن غائب ولكن اصطلاحوا على هذه التسميات الثالث. وقلت لكم فعل الطلب لا يمكن ان يأتي مع مقام ماذا؟ مقام اه
المتكلم عن نفسه ولا يمكن ان يأتي مع مقام الغائب لانك لا تأمر غائب وحضرناه في مقام ماذا؟ في مقام المخاطب - 00:04:47

لذلك لذلك تستطيع ان اه تقول ها افرح يا فلان افرح يا فلان ولكن لا تستطيع ان تقول لنفسك افرح ولا تستطيع ان تقول لغائب افرح
لأنه لا يسمع هذا الطلب - 00:05:12

طيب هل هذا يعني ان العربية اغلقت هذا الباب؟ ام انها ااتاحت المجال للمتكلم بالعربية ان يعبر عن معنى الطلب اه موجها الى نفسه
ومعنى الطلب المقصود به الغائب نقول لا العربية فتحت المجال ولكن بطريقة اخرى. ما الطريقة الاخرى؟ قالوا - 00:05:29

تأتي بالفعل المضارع فاذا اه كنت اتحدث عن نفسى انا عن المفرد فال فعل المضارع على سبيل المثال افرح طيب اذا كان جماعة نفرح
هذا المتكلم اه عن نفسه. طيب كيف يمكن ان اضيف الى الفعل المضارع معنى الطلب قالوا نأتي - 00:05:56

بلام هذه اللام ستضيف لل فعل المضارع معنى الطلب. لذلك تقول لنفرح فهنا اللام انت بمعنى الطلب ونفرح هو حديث عن النفس
سأخبركم فيما بعد ان هذه اللام تؤثر على هذه الظمة لانها تجزم. طيب افرحوا اتي باللام واقول لافرح - 00:06:21

اما العربية اعطتني طريقة لكي آآاطلب من نفسى طريقة لكي اطلب من نفسى. طيب في الغائب؟ قالوا في الغائب ايظا تأتي بفعل
الغائب. عندنا يفرح هو وتفرح اه هي ويفرحان - 00:06:48

وتفرحون ويفرحان كيف اعبر عن هذا المعنى قالوا تأتي بالله فتقول ليفرح فلان بما انعم الله به عليه لتفرح هند بما انعم الله
به عليها وهكذا اذا هذه اللام - 00:07:11

جاءت بها العربية حتى تمكن المتكلم بالعربية ان يطلب من نفسه وان يطلب من ماذا؟ من الغائب. اما الطلب من المخاطب فله فعل
الطلب الذي يسمى تسامحا فعمل ماذا؟ فعل الامر - 00:07:35

ومع ذلك ايضا ااتاحت العربية مع المخاطب ان يسلك هذه الطريقة فيأتي بالفعل المضارع هنا تفرح وتأتي باللام وتقول لتفرح يا فلان.
فانت تقول له افرح ولتفرح. وفي المخاطب آآعندى - 00:07:52

طريقتان للتعبير عن الطلب اما بفعل الطلب المباشر افرح او المضارع مع اللام الطلب لتفرح طيب المتكلم عندك لا مطلب مع الفعل
المضارع المناسب. الغائب عندك اللام الطلب مع الفعل المضارع المناسب - 00:08:12

هل هذا الكلام محل اتفاق؟ لا. هناك خلاف في مسألة دخول اعلام الطلب على الفعل المضارع المبدوع ببناء المخاطب ولكنني لن اخوض
في المسائل الخلافية في هذا المدخل. اذا لاحظوا معي ان لا مطلب - 00:08:32

هي تسد هذا الاحتياج تسد هذا الاحتياج وقوه اللغة في انها تسد كل احتياجات المتكلم لذلك لا مطلبية هي تسد الاحتياج للتعبير عن
امر طلب الغائب. بدل ما نقول الامر طلب الغائب سواء كان امرا آآ او رجاء - 00:08:52

او التماسا بهذا الشكل والله سبحانه وتعالى لا يغيب جل وعلا فهو معكم اينما آآ كنتم ولكن اذا كان الفعل المضارع الى المسند الى الله
سبحانه وتعالى هو فعل مضارع اه بدأ اه حرف المضارعة الدال على الغيبة فلا بد ان - 00:09:14

ان نسمى اللام حين تتصل على ابيه لام ماذا؟ لام الدعاء. لام الدعاء. طيب بقى عندي شيء اخر لابد ان اذكره وهو ان هذه اللام هناك
من يسميه تسامحا لام الامر - 00:09:38

كما يقال هنا فعل الامر مع انه ليس في كل المقامات اه للامر هو للطلب وقد يكون امرا وقد يكون التماسا وقد يكون رجاء وقد يكون
دعاء فنقول الذي حصل في هذا الفعل حصل ايضا في - 00:09:58

هذه اللام فهي تسمى لام الامر وهو من باب التسامح والمجاز ومن باب تسمية الكل باسم البعض والذي يهمني حين يكون المعنى بهذه
اللام هو الله سبحانه وتعالى فلا ينبغي بحال من الاحوال ان يقال - 00:10:14

الامر بل يجب ان يقال لا ما الطلب او لام الدعاء تأدبا اه معه جل وعلا. اما فيما عداه فالامر فيه سعة. بعد هذا الشرح والايضاح اه
تعالوا معي نتأمل هذه - 00:10:34

الایات لاحظوا معي الآية الاولى ونادوا يا ما لك ها نادوا هم اهل النار اجارنا الله واياكم يا مالك خازن النار ونادوا يا ما لك ليقضي
عليينا ربک. لاحظوا معي - 00:10:50

ليقضي علينا ربک اللام كلمة ويقضی کلمة. لذلك انا قلت لكم نكتب بهذا الشكل اللام کلمة يقضی کلمة. هذا هو اصل اه الفعل. لو تأملتم

يقطي ليس فيها معنى الطلب - 00:11:09

ونادوا يا مالك يقضي علينا ربک؟ لم يفهم الطلب. طيب من این جاء الطلب؟ نقول جاء من هذه اللام. لذلك هذه اللام هي اللام الطلب
حين دخلت على الفعل المضارع - 00:11:27

فهم منها هذا الطلب. لاحظوا معي ان الفعل المضارع بدأ بماذا؟ بدأ بالياء والياء هي حرف
لماذا؟ هي حرف للغيبة لمقام الغيبة. اذا لاحظوا معي ان العربية وسعت على آآ مستعملها حتى آآ يعني يأتي - 00:11:44

بهذا المعنى المعنی وهو الطلب اه باستعمال الفعل الذي اه هو في مقام الغيبة كما اه ترون طيب انظروا معي المقصود
ليقضي علينا ربک المقصود هو الله سبحانه وتعالى بهذا الفعل لذلك سنقول هذه اللام لام الطلب - 00:12:14

وقد جاءت على سبيل ماذ؟ الدعاء. فهم يدعون على انفسهم بان يقضى الله سبحانه وتعالى عليهم حتى يرتاحوا من العذاب الذي اه
هم فيه ولكن جاءت الاية الرادعة قال انکم ماکثون. اجارنا الله واياکم - 00:12:36

انظروا الى هذه الاية لينفق ذو سعة من سعته. لاحظوا معي من لام كلمة ينفق كلمة. لذلك نكتبها بهذا الشكل لينفق لاحظوا معي انه
ينفق فعل مضارع والاصل فيه ان يكون ماذ؟ ان يكون اه مرفوعا. اذا ينفق لا يفهم - 00:12:56

منها معنى الطلب. فهم معنى الطلب من هذه اللام وسنلاحظ اثرها الاعرابي بعد قليل ان شاء الله تعالى. اذا هي لام طلب على سبيل
ماذا؟ لاحظوا انه من الله سبحانه وتعالى الى اه السعة من عباده. لذلك - 00:13:21

طول هنا ما عندنا مشكلة نقول هي لام طلب على سبيل ماذ؟ على سبيل الامر لان الامر منه آآ سبحانه وتعالى طيب لاحظوا معي في
هذه الاية واذا سألك عبادي عنی قریب اجیب دعوة الداعی اذا دعان فليس التجیب - 00:13:41

اجیبوا لي ولیؤمنوا بي لعلمهم يرشدون. لاحظوا معي الفاء كلمة ها واللام كلمة طيب يستجيب اصلها ماذ؟ اصلها؟ يستجيبون كما
ذكرت لكم عند شرح ماذ؟ عند شرح التفکیر في الفعل - 00:14:01

اذا يستجيبون. طيب يستجيبون کم کلمة؟ نقول يستجيب کلمة. والواو کلمة والنون کلمة. هذا هو التفکیک يستجيبون لا يفهم منها
معنى الطلب. الطلب فهم من هذه اللام والكلام من الله سبحانه وتعالى الى - 00:14:24

عبداده فنقول هي لام الامر ما عندنا اشكال. طيب ولیؤمنوا لاحظوا الواو کلمة واللام کلمة بیؤمنوا نقول اصلها يؤمنون. اذا الواو کلمة
واللام کلمة ويؤمنون هذا هو الاصل. اذا فکتنا يؤمنون سنقول يؤمن کلمة والواو کلمة والنون کلمة. يؤمنون لا يفهم منها معنى الطلب
- 00:14:44

فهم من هذه اللام وهذه اللام هي لام الامر لانها من الله سبحانه وتعالى الى خلقه طيب انظروا معي الى هذه الاية وقل الحق من
ربکم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليکفر. لاحظوا - 00:15:14

معي الفاء کلمة اللام کلمة يؤمن کلمة. الفاء کلمة اللام کلمة يکفر کلمة. اذا فاء واللام ويؤمن اصلها. يؤمن قلتنا في التفکیک نأتي بالاصل.
الفاء کلمة واللام کلمة ويکفر کلمة. طيب يؤمن ويکفر لا يفهم منها معنى الطلب. الطلب فهم من هذه اللام وسنعرف اثر هذه اللام على
هذه - 00:15:33

ثم بعد قليل. طيب تأملوا معي جميع هذه المواقع لاحظوا يقضى مقام الغيبة ينفق هو يقضى هو آآ يستجيب هو ها
آآ يؤمن هو يکفر هو. اذا جاءت في هذا المقام لان العربية بهذه اللام مكت - 00:16:04

نکلم بالعربية من ان يطلب من من الغائب او من يطلب من من الكلمة التي عنی بها في مقام الغيبة في مقام
اه الغيبة حتى لا نجري مصطلاح الغائب على الله سبحانه وتعالى لان - 00:16:31

انه جل وعلا لا يغيب فهو معکم اینما کنتم وانما المقصود مقام غائب بالنسبة الى لفظ الفعل. طيب لاحظوا
معي هذه الاية وقال الذين کفروا للذين امنوا اتبعوا سبیلنا. لاحظ هو کافر فيقول للذین امنوا اتبعوا سبیلنا - 00:16:51

من خطایاکم لاحظوا هذا الحرص على هذه الغواية. اتبعوا سبیلنا في الكفر وسنحمل خطایاکم. ها والله سبحانه وتعالى بين كذبهم
في بقیة الاية فقالوا وما هم بحاملین من خطایاهم من شيء انهم لکاذبون. لاحظوا - 00:17:18

ولنحمل خطايكم. الواو كلمة نحمل كلمة. اذا الواو كلمة اللام كلمة نحمل كلمة وسنعرف اثر اللام على اه هذه الظمة. نحمل لا يفهم منها معنى طلب. اه فهم معنى الطلب من ماذ؟ من هذه اه اللام لذلك نقول اللام هنا هي لام الطلب - 00:17:38

وهي من آآالادنى لابد ان نقول من الادنى الى الاعلى لان لان الذين كفروا ادناى فنقول هذا على سبيل ماذ؟ على سبيل الرجاء المقصود به الاغواء. الاغواء فلاحظوا معي - 00:18:07

ان اللام هنا دخلت على الفعل المضارع الذي هو في مقام المتكلم عن اه نفسه. المتكلم عن نفسه نحن بل هم يتكلمون عن آآ انفسهم اذا هذه هي اللام الطلبية كما آآترون - 00:18:26

نسأل الان السؤال المعتاد اللام الطلبية حرف عامل ام هامل فنقول هو حرف عامل طيب ما عمله؟ نقول يجزم الفعل المضارع اذا هو من الجوازم. طيب ننزل هذا الكلام على هذه الآيات. لاحظوا معي - 00:18:44

ليقضي عرفننا ان اللام الان اداة جزم. اذا هذا الفعل المضارع فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه. لاحظوا اهمية تفكيرك ان تعيد الشيء الى اصله. ستلاحظ ان يقضي حذفت منها ماذ؟ الآباء. لذلك سنقول فعل مضارع مجزوم وعلامة - 00:19:11

جزمه حرف العلة لانه معتل الاخر وليس من الامثلة الخمسة. طيب ينفق لما دخلت اللام حذفت هذه الظمة فاصبح ساكتا. لذلك سنقول اللام حرف جازم ثق فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون. لانه صحيح الاخر وليس من الامثلة الخمسة. وهذا الكلام شرحته في الفعل - 00:19:31

مضارع طيب فليستجيبوا قلنا الاصل يستجيبون. لاحظ معي ان النون حذفت لذلك ساقول فعل مضارع باللام الطلبية وعلامة جزمه حذف النون لانه من الافعال الخمسة او من الامثلة الخمسة. يؤمنون ستلاحظ ان - 00:19:59

حذفت وهذه فائدة آآ مهارة التفكير. لذلك ستقول ما آآ يؤمن فعل مضارع مجزوم باللام علامة جزمه حذف النون. لاحظ فليؤمن من حذفت هذه الظمة فاصبح مجزوما وعلامة جزمه السكون حذفت هذه الظمة فليكرر فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون. ولنحمل فعل مضارع اه - 00:20:19

علامة جزمه آآ السكون. لاحظوا معي ان معظم آآ المواقع جاء جاءت اللام الطلبية داخلة على الفعل الذي في مقام الغيبة. وهنا جاءت اه على الفعل الذي في مقام ماذ؟ التكلم. طيب - 00:20:49

هل ورد في كلام العرب في الشواهد استعمال اه اللام الطلبية في مقام الخطاب قلنا هذه مسألة خلافية ولكن نعم وردت لانه قرأ في القرآن بذلك فلتفرحوا اي فليفرحوا قرأت ايضا فلتفرحوا فهي في مقام - 00:21:09

الخطاب وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ولتأخذوا مصافكم فقد وردت وسوف نشرح هذا بتفصيله ان شاء الله تعالى في مستوى متقدم حين نتحدث عن المسائل الخلافية. اذا اللام الطلبية حرف - 00:21:29

كن عامل. طيب السؤال الاخير كيف اعرب اللام نفسها؟ كيف اعرب اللام؟ سنقول اللام ترفو طلب حرف طلب جازم ان يجزم الفعل المضارع ثم نقول مبني على لاحظوا معي الاصل فيه انه مبني على ماذ؟ على الكسر. هذا هو الاصل. وقبيلة سليم تفتح - 00:21:49 ولكن العلماء قالوا مبني على الكسر لان هذا هو الاعم الغالب. مبني على الكسر. لاحظوا معي لينفق فهو مبني على الكسر ليذهب ليذهب افرح لنفرح لنفرح وهكذا لاحظوا اه حين اه تسقب هذه اللام بالفاء - 00:22:25

فانها تسكن تخفيفا فاصل فليستجيبوا فليستجيبوا. هذا هو الاصل. ولكن اسكننا اللام لاجل ماذ؟ لاجل التخفيف حين سبقت بالفاء هنا حين سبقت بالواو الاصل وليؤمنوا ولكن اسكننا هذه اللام لاجل ماذ؟ لاجل - 00:22:51

تحفييف فليؤمن من الاصل فليكرر فليكرر لان الاصل فيها ان تبني على ماذ؟ ان تبني على الكسر. لذلك انت حين تفكك ستقول الفاء كلمة واللام كلمة لو نطقت الفعل دون الفاء ستقول ليؤمن - 00:23:13

وانما اسكتت عند اتصالها بماذا؟ عند اتصالها بالفاء للتخفيف. طيب ماذ لاحظوا هنا ولنحمل الكلام نفسه طيب كيف ساعرف؟ في مثل ينفق سنقول مبني على الكسر والكسر ظاهرة كما ترون لينفق. طيب هنا سنقول هو مبني - 00:23:35

آآ حرف وطلب جاز مبني على الكسر وسكن لانه سبق بماذا؟ بالواو او الفاء تخفيفا. لذلك سنضيف هذه في مواضعها. ولنحمل سنقول

اللام حرف طلب جاز مبني على الكسر. وسكن - 00:23:54

لأنه سبق بالواو اه تحفيقا. اذا سكن تحفيقا لانه سبق بهذه الواو. ثم سنأتي بالحكم العام في جميع حروف المعاني ونقول لا محل له من الاعراب. اذا لا محل له من الاعراب يعني ما قبله لا يؤثر فيه - 00:24:14

عامل يعني هو يؤثر فيما اه بعده. هذا اه هو النوع الثاني من انواع اللام وهو اللام الطلبية لاحظوا معي اللام في العربية وردت جارة تجر الاسم. ووردت جازمة تجزم الفعل المضارع - 00:24:34

الدرس القادم ان شاء الله تعالى سasher آهاتين اللامين معا اللام الابتدائية واللام المزحلقة لأنهما يأتيان لمعنى واحد وهو معنى آآ التوكيد والى ان التقىكم ان شاء الله تعالى - 00:24:54

استودعكم الله واسأله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:25:14